

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

29 - إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل كوفي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال كان بن نمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل ويضعفه قال روى مناكير فمن حديثه ما حدثنا أحمد بن داود القومسي قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله بن كنانة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فأردنا أن نتبرز وكان إذا أراد ذلك تباعد حتى لا يراه أحد فقال أنظر هل ترى شيئاً فنظرت فرأيت أشياء أو أحدا فأخبرته فقال أنظر هل ترى شيئاً فنظرت فرأيت أشياء أخرى متباعدة عن صاحبها فأخبرته فقال لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا قال فقلت لهما ذلك فاجتمعتا ثم أتاهما فاستتر بهما ثم قام فانطلقت كل واحدة إلى مكانها ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزاة فقال يا عبد الله بن مسعود التمس لي ماء فأتيته بفضل ما وجدته في إداوة فصبته في ركوة ثم وضع يده فيها وسمى فجعل يتحادر الماء من بين أصابعه فشرب الناس وتوضؤوا ما شاؤوا قال عبد الله فعلمت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر التمس بركته قال ثم رجعت إلى المدينة فتلقيته فدمعت عيناه فقال لمن هذا الجمل فقالوا لبني فلان قال إنه قد عاد بي وقال إنهم أرادوا نحره وقد علموا عليه حتى كبر وأدبر فقال لا تنحروه وأحسنوا إليه فلبئس ما جزيتموه قال أما قصة الأداوة والطهور فقد روى عن بن مسعود وسائر الحديث قد روي عن غير بن مسعود فأدخل حديثاً في حديث ولم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث